ارادته صدرت هذه المكاتبه اليه تبدي لعلمه انا قد استخرنا الله تعالى وفوضنا للجناب
العالي كذا وكذا الى اخره ويكمل على نحو ما سبق **النوع الثالث** هذه المكاتبه الى المجلس
العالي الى اخر القابه ثم يقول ادام الله توفيقه وسهل الى كل خير طريقه نعلمه انا قد استخرنا
الله تعالى وفوضنا للمجلس العالي كذا وكذا الى اخره ويكمل على نحو ما سبق **النوع الرابع**
المرسوم بالامر الكريم للعالي المولوي وسيوف القاب قاضي القضاة ونعوته كلها الى
اخرها مستوفاه ويدعو له بالدعا اللايق به ثم يقول ان يستقر المجلس العالي الفلاني
ويذكر القابه ثم يقول اعزه الله تعالى في كذا وكذا الى اخره ثم يقول فليباشر ذلك
بصدر منشرح وامل منفسح عاملا في ذلك بتقوى الله وطاعته وخشيته ومراقبته في
سره وعلانيته وليعتمد هذا المرسوم الكريم كل واقف عليه وناظر اليه وليعمل بحسبه
ومقتضاه من غير عدول عن حكمه ولا خروج عن معناه والعلامة اللايقة اعلاه حجة
بمحواه ويكمل على نحو ما سبق **واعلم** ان العلامه في الانواع الاربعه المذكوره العلامه
المعتاده بالقلم الغليظ بعد البسملة الشريفه وسطر واحد من التسطير والانواع الثلاثه
تعنون وتختم فعنوان الاول الجناب الكريم العالي الى اخر القابه بثلاثة اسطر وفي السطر
الرابع على يمين الكاتب ضاعف الله تعالى نعمته وفي اخره بعد خلو بياض التعريف وهو
خليفة الحكم العزيز الشافعي مثلا بالمكان الفلاني او الحاكم بالمكان الفلاني وعنوان
الثاني الجناب العالي الى اخره بثلاثة اسطر وفي اول السطر الرابع ادام الله تعالى نعمته
وفي اخره بعد خلو بياض خليفة الحكم العزيز او الحاكم بالمكان الفلاني وعنوان الثالث المجلس
العالي الى اخره بثلاثة اسطر وفي اول السطر الرابع ادام الله توفيقه وفي اخره الحاكم بالمكان
الفلاني بعد خلو بياض بين الدعا والتعريف **واما النوع الرابع** وهو المرسوم فلا يختم
وعنوانه في راس طرة الوصل الاول من داخل بثلاثة اسطر اولها مرسوم كريم من مجلس
الحكم العزيز الشافعي بالمملكه الفلانيه ادام الله ايامه الزاهره واسبغ عليه نعمه باطنه
وظاهره ان يستقر المجلس العالي الفلاني الى اخره في كذا وكذا مخلصا ثم يكتب في اخر
السطر الرابع على ما شرح وفي الاربعه انواع الطره تكون وصلين بياض والبسملة
في اول الوصل الثالث **توقيع بوظيفة خطابه** اما بعد حمد الله المقسط الجامع المانع
الضار النافع والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الى عرب الخلق وعجمه بانجح
خطب فوق اعواد منبره وضم يده البيضا الى جناح عليه فان منصب الخطابه اولى
ما خطبت له الا كفا من اهل العلم والعمل واسند عن لمنابره من نجوم الدرجات برقيه
ويبلغ به من الشرف غاية السوال والامل ولما كان فلان الشافعي او غيره ادام
الله شرفه ورحم سلفه ممن هو بالفصاحة والبلاغه ملي ووعظه بتحقيق الاوامر والنواهي
وفي استخار الله سبحانه وتعالى سيدنا ومولانا قاضي القضاه فلان الدين وقرره في وظيفة
الخطابه بالمكان الفلاني عوضا عن فلان بحكم كذا او كذا بالمعلوم الشاهد به ديوان الوقف

المبرور

المبرور تقريرا صحيحا شرعيا وولاه ذلك ولايه تامه اعتمادا على فصاحته التي تملا الاسماع
وبلاغته التي تبهر الالباب واسنادا الى رقايق مواعظه التي ينطق فيها بالحكمه وفصل
الخطاب فليباشر ذلك مباشرة بري الذمه وتقر عند النعمه ويتناول المعلوم المستقر
صرفه الى اخر وقت ميسرا هنيا والله تعالى يجعل قدره ساميا وشانه عليا بمنه وكرمه
والعلامة العاليه اعلاه حجه بمقتضاه ويكمل **توقيع بتوليه** الانكحة الشرعيه والعاقد
شرف الدين بن كمال الدين الحمد لله الذي كمل شرف الدين بشرف كماله واجزل للمتقين
وافر كرمه وافضاله وجمل بعقود الانكحة الشرعيه اعناق من اوضح له منهاج شرعه
ونبهه على معرفة حرامه وحلاله واسبل على من تمسك باسبابه وتنسك بموجبات كتابه
وارف ظلاله احمده حمدا يليق بجلال جماله وجمال جلاله واشكره شكرا استوجب
به مزيد نواله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في اعتقاده وامتثاله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انقذ هذه الامه من ظلمات الغي وضلاله وهداهم
الى الصراط المستقيم بما ادبهم به من حسن اخلاقه وجميل خصاله ببني مشهر سبق الشرع
الشريف الذي بهر الوطر حقا صفاله وجدع به انف الشيطان واشياعه المتبعين
له القايلين باقواله وافعاله صلى الله عليه وعلى المختارين من اصحابه وجميع اله صلاة
صلاة دايمة باقيه متصله ما اتصف الزمان باتصاله وتعاقب الدهر بغدوه واصاله
وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فان عقود الانكحة الشرعيه من المناصب العليه والمراتب السنيه
والامور التي يترتب عليها اجتماع النسل والذريه لا ينبغي ان يليها الا كل حبر من العلما
العاملين ولا يتولاها الا كل ذي عفة ونعس وصلاح ودين يتحرى الحق في ذلك ويعمل
فيه بتقوى الله العظيم ويسلك فيه مناهج الشرع الشريف والصراط المستقيم ولما كان
فلان هو الموصوف بهذه الاوصاف والصفات اجمعها والواضع لهذه الشروط الشرعيه
مواضعها استخار الله سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين وفوض اليه عقود الانكحة
الشرعيه من الايامى والابكار على الاوضاع المعتبرة المرضيه والقوانين المحررة
الشرعيه وان يسمع البينه العادله ويتوصل الى معرفة انقضا العدد من ذوات
الاقرا والايسات وذوات الحمل والرجعيات والباينات ويعلم التي حصل لها
التداخل بين العدد ومن يكون انقضا عدتها بالاشهر بل بالعدد تفويضا صحيحا
شرعيا وولاه ذلك ولايه تامه ووصاه بتقوى الله العظيم وسلوك منهاجها القويم
الذي من سلكه فاز بالنجاه من نار الجحيم فليباشر هذه الوظيفة العاليه المقدار الرفيعه المنار
والله تعالى يوفقه ويسدده ويهديه ويرشده بمنه وكرمه والعلامة العاليه اعلاه حجه
بمضمونه ومقتضاه ويكمل **توقيع** ايضا بتوليه عقود الانكحة الشرعيه والعاقد شمس الدين
الحمد لله الذي اطلع شمس الدين المحمدي في سما السياده وكسى حلله الفاخره من تحلى بالعلم
الشريف وبذل في طلبه اجتهاده وقلد بعقودها النفيسة الجواهر من داوم على الاشتغال

Copy… …versity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)